الأمم المتحدة



Distr.: General
28 December 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى الاتفاق الشامل لوقف إطلاق النار الذي وقعته حكومة بوروندي وحزب تحرير شعب الهوتو – قوات التحرير الوطنية بتاريخ ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في دار السلام، برعاية مبادرة السلام الإقليمية لبوروندي والميسر الجنوب أفريقي لعملية السلام في بوروندي.

ورغم الجهود المتواصلة المبذولة في إطار عملية التيسير التي تضطلع بها جنوب أفريقيا للخروج من الطريق المسدود، فإن من المؤسف عدم إحراز أي تقدم في تنفيذ الاتفاق خلال الأشهر الثلاثة الماضية منذ بدء نفاذ وقف إطلاق النار في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. ولذلك، تشجعني نتائج الاجتماع المعقود في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بين حكومة بوروندي وقوات التحرير الوطنية في دار السلام برعاية حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة وعملية التيسير التي تضطلع بها جنوب أفريقيا. وآمل أن يمضي الطرفان الآن قدما في تنفيذ الاتفاق في أقرب وقت.

وفي الوقت نفسه، لعل مجلس الأمن يتذكر أنه بناء على طلب من حكومة بوروندي، ستُنهي عملية الأمم المتحدة في بوروندي ولايتها في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وبالتالي ونتيجة للتأخُّر في التنفيذ، لن تتمكن عملية الأمم المتحدة في بوروندي من إنجاز المهام الموكولة إليها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. وعوضا عن ذلك، يُنتظر أن تقوم فرقة العمل الخاصة التابعة للاتحاد الأفريقي بهذه المهام.

وفي هذا الصدد، يُنتظر أيضا أن تظل في بوروندي الكتيبة الجنوب أفريقية المنتشرة حاليا إلى جانب عملية الأمم المتحدة في بوروندي، وأن تشكل جزءا من قوة الاتحاد الأفريقي. وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بدأ وفد من الاتحاد الأفريقي محادثات في

080107 080107 07-20196 (A)

بوجومبورا مع الحكومة والأمم المتحدة بشأن طرائق نشر قوة الاتحاد الأفريقي. ونتيجة لتلك المشاورات، تلقت الأمم المتحدة طلبا في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ من الاتحاد الأفريقي بتقديم مساعدة لوجستية محدودة تلزم لضمان استمرار الكتيبة الجنوب أفريقية بالقدرة في العمل عقب انتهاء ولاية عملية الأمم المتحدة في بوروندي.

ونظرا لضرورة استئناف تنفيذ الاتفاق والدور الحيوي الذي يُنتظر أن تضطلع به فرقة العمل الخاصة التابعة للاتحاد الأفريقي في ذلك الصدد اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، أعتزم الموافقة على طلب تقديم مساعدة لوجستية محدودة لفرقة العمل الخاصة التابعة للاتحاد الأفريقي. وأعتزم أيضا التماس موافقة الجمعية العامة على الترتيبات المتعلقة بذلك الطلب.

وأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذه المسألة العاجلة.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**
